

محمد المهدي الحسيني الشيرازي

كربلاء المقدسة - العراق

# اعرف.. الشيعة

طبع منه خمسة وسبعون ألف نسخة على نفقة  
كعبة كربلاء المقدسة

• ١٣٨٤

مطبعة الآداب - النجف - تلغون ٨٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# اعرف الشيعة

كاتب:

آيت الله سيد محمد حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

مركز الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله وسلم للتحقيق و النشر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٦	اعرف الشيعة
٦	اشاره
٦	اشاره
٩	كلمه الناشر
١١	المقدمه
١٢	الفصل الأول: الشيعة في سطور
١٤	الفصل الثاني: خلفاء الرسول ص
٢٩	خاتمه
٣٠	الفهرس
٣١	تعريف مركز

سرشناسه : حسینی شیرازی، محمد، ۱۳۸۰ - ۱۳۰۵

عنوان و نام پدیدآور : اعرف الشيعة / محمدالشیرازی

مشخصات نشر : تهران : سمیع ، ۱۳۸۳.

مشخصات ظاهری : ص ۴۵

شابک : ۹۶۴-۸۲۳۷-۰۸-۵

وضعیت فهرست نویسی : فهرست نویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا

یادداشت : کتابنامه: به صورت زیرنویس

موضوع : چهارده معصوم -- سرگذشتنامه

رده بندی کنگره : BP۳۶/ح ۵۴الف ۶

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۳-۳۶۲۹۹

ص: ۱

(قدس سره الشريف)

الطبعة الثانية

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت - لبنان ص.ب: ٥٩٥١ / ١٣ شوران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلي العظيم

ص: ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من يريد أن يبلغ رساله.. فعليه أن يستوعبها جيداً، وأن يشعر بالمسؤولية تجاهها.

والمبّغ الناجح هو الذى يعطى الصورة الحقيقيه للرساله التى يبلّغها، فعليه أن يجسّدّها فى شخصه كما هو شأن الرسالات السماويه والرسل الكرام.. حيث أن كل واحد منهم كان يجسّد رسالته فى شخصه فيكون الرسول هو الصورة الحيّه والمتحرّكه فى الواقع للرساله السماويه..

وهذا ما يدل عليه الحديث المشهور: (كونوا دعاة لنا بغير ألسنتكم) أى بأعمالكم وأخلاقكم ...

ومن هذا المنطلق انبرى سماحه المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله) الموسوعى فى علمه، والعالمى فى فكره وتطلّعه، والإسلامى فى طرحه ... للتعريف بمذهب أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) للعالم بشكل عام حتى تعرف الدنيا نهجهم القويم ورسالتهم السماويه السمحه... وللمسلمين بصوره خاصه.

ومن هذا المنطلق كان سماحته يكتب فى كل عام كراساً مبسّطاً وسهلاً يوزع فى أكبر مؤتمر إسلامى ألا وهو موسم الحج إلى بيت الله الحرام.. وذلك قبل ثلث قرن، ويعتقد أن لو أجدنا استثمار هذا المؤتمر كما يجب أو ينبغى لحلت أكثر مشاكل العالم الإسلامى ولعادت الأمه إلى سابق عهدها فى وحده الكلمه ووحده الموقف على مستوى الدنيا...

فكتب (١٢) كراساً توزعت فى (١٢) سنه متتاليه تقريباً<sup>(١)</sup>، وكانت تطبع كل واحده منها ما بين ٥٠ إلى ١٥٠ ألف نسخه توزّع جميعها مجاناً وفى موسم الحج، وفيها عناوين للمراسله لمن يريد التعرّف الأكثر على مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

وكان مردود تلك النشرات \_ الكراسات \_ إيجابياً جداً، وهذا ما تبين من خلال الرسائل والمراسلات التى كانت تعقب موسم الحج استفساراً واستفهاماً عن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم، وساعدت فى دحض الكثير من الشبهات التى كانت تنشر حول ذاك المذهب

ص:٣



الحق...

ونحن فى مركز الرسول الأعمظ رأينا أن نحى تلك الكتراسات ونعيد طباعتها تباعا لنفس الغايه التى كتبت لأجلها..

راجين من الله السداد والقبول، وأن يوفّقنا جميعاً للعمل الصالح إنه سميع مجيب .

مركز الرسول الأعمظ (صلى الله عليه و آله و سلم) للتحقيق والنشر

بيروت \_ لبنان ص ب: ١٣ / ٥٩٥١

ص: ٤

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على محمد وآله الطاهرين.

لقد آن للمسلمين أن يتقارب بعضهم من بعض، وأن يضعوا عن أعناقهم نير العصبية الثقيله التي طوقت رقابهم منذ زمن التفرقه والانحطاط.. ثم استغلها المستعمرون جرياً على قاعدتهم (فرَّق تسد)..

وقد يرى الإنسان كتاباً يتحامل على (الشيعة) بأبشع أنواع التحامل، وأفضع أنواع القذف والوقيعة، ولم ذا؟

لأن المؤلف مأجور، أو لأنه جاهل وقع في أحبولة الجاهلين أو المأجورين أو المتعصبين..

لقد أصبح المسلمون بنعمه الله إخواناً، وندب القرآن إلى الإصلاح بينهم: [فأصلحوا بين أخويكم] (١)..

وها نحن أداءً لهذا الواجب الملقى على عواتقنا نقوم بوضع هذه الكراسه لتنوير الرأي العام الإسلامى حول (الشيعة) لتوزع فى مهبط الوحى وقبله المسلمين، التى لم يشرّع الحج إليها إلا لفوائد جمه من أهمها التأليف والألفه..

ومما يحفزنا على ذلك أن أيام العصبية قد ولت إلى غير رجعه، وأن اليوم يوم اتحاد وائتلاف.. فما أجدر بالمسلمين \_ إذا \_ أن يتخذوا الحج وسيله للتعارف والتقارب، والله الهادى وهو المستعان.

كربلاء المقدسه

شوال / ١٣٨٤ هـ \_

محمد بن المهدي الحسينى الشيرازى

ص: ٥

## الفصل الأول: الشيعة في سطور

١: (الشيعة) مَنْ شايح علياً أمير المؤمنين وأولاده الطاهرين (عليهم السلام).

٢: وهم أكثر من مائه مليون(١) إنسان في مختلف البلاد الإسلاميه وغير الإسلاميه.

٣: ولهم تاريخ مشرق، منذ فجر الرساله، إلى هذا اليوم.

٤: وعندهم من المؤلفات والمصنفات(٢) ما لا يدخل تحت العدّ والإحصاء.

٥: وفي البلاد الإسلاميه وغير الإسلاميه، لهم المدارس والمعاهد والمكتبات والعلماء والخطباء بكثره هائله.

٦: وقد قامت لهم دول في مختلف البلاد(٣).

٧: وكانت بينهم وبين إخوانهم السنه \_ على طول الخط \_ أخوّه وصدّاقه وتبادل وتآلف.

٨: وقد بيضوا صفحات التاريخ بجهادهم الطويل ضد الكفار والصليبيين والملحدين والصهيونيين والمستعمرين.

٩: ولهم في الحال الحاضر مراكز علميه ومعاهد ثقافيه وعلماء بارعين في كل من (النجف الأشرف) و(كربلاء المقدسه) و(بغداد) و(الكاظميه) و(سامراء) و(بيروت) و(القاهره) و(قم المقدسه) و(خراسان) و(طهران) و(كراتشى) و(بمبئى) و(جاكرتا) و(الكويت) و(قطر) و(الاحساء) و(القطيف) و(أفغانستان) و(دمشق) و(ليبيا) و(تونس) و(الجزائر) و(الأردن) وبلاد إفريقيا وغيرها..(٤).

١٠: وهم يعتقدون بالله رباً، وبمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) نبياً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً،

ص:٦

١- الإحصاءات الأخيره تقول بأن الشيعة أكثر من ٥٠٠ مليون.

٢- راجع (الذريعه إلى تصانيف الشيعة) للشيخ الطهرانى.

٣- راجع ( دول الشيعة فى التاريخ) للشيخ مغنيه، و..

٤- يمكن مراجعه المؤسسات الشيعيه وعلمائهم فى جميع انحاء العالم ويمكن تحصيل عناوينها عبر الانترنت أو ما أشبه.

وبالكعبه قبله، وبسؤال منكر ونكير فى القبر، وبالْحساب يوم القيامة، وبالجنه، وبالنار، وبسائر ما جاء به الرسول (صلى الله عليه و آله و سلم) من عند ربه.

١١: كما إنهم يقيمون الصلاه، ويؤتون الخمس والزكاه، ويصومون شهر رمضان، ويحجون البيت الحرام، ويوجبون الجهاد فى سبيل إعلاء كلمه الإسلام، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويوالون أولياء الله، ويعادون أعداء الله.

١٢: ولهم القدح المعلى فى الخيرات والمبرات، والمواظبه على المنذوبات والمستحبات، والالتزام بالفضائل، والاجتناب عن المحرمات والرذائل.

١٣: وهم يرون أن الإسلام دين كامل نزل من عند الله لسعاده البشر، فكل ما فى الإسلام يجب تطبيقه فى مختلف مجالات الحياه، وأنه لا سعاده للبشر إلا بتطبيق قوانين الإسلام، والاستغناء عن قوانين الشرق والغرب [ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو فى الآخره من الخاسرين] (١) و(حلال محمد حلال إلى يوم القيامة، و حرامه حرام إلى يوم القيامة) (٢).

١٤: وهم يرون وجوب توحيد المسلمين تحت لواء واحد، كما أمر الله سبحانه:

[واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا] (٣)، [ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم] (٤).

كما يرون لزوم حل هذه الخلافات التى سببت الفرقة بين المسلمين على ضوء الكتاب والسنة الصحيحه، بعيداً عن الفوارق المختلفه والعصبيات الممقوته والأحزاب والتكتلات غير الصحيحه بأى اسم كانت وبأى لون.

١٥: وهم يرون أن كل قانون يخالف الإسلام حرام باطل لا يجوز العمل به، كما قال سبحانه: [ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون] (٥).

ص:٧

١- سورة آل عمران: ٨٥.

٢- بصائر الدرجات: ص ١٤٨ ب ١٣ ح ٧.

٣- سورة آل عمران: ١٠٣.

٤- سورة الأنفال: ٤٦.

٥- سورة المائدة: ٤٤.

## الفصل الثاني: خلفاء الرسول ص

(الشيعة) تعتقد بأن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عيّن من بعده اثني عشر خليفه، كما ورد في الحديث المتواتر عند المسلمين من قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): (الخلفاء بعدي اثنا عشر)(١).

وقد ورد في أحاديث(٢) متعددة عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه عيّن أسماء الخلفاء من بعده كما روى في ينابيع الموده(٣) عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث أنه سأله شخص عن الأوصياء من بعده، فقال: أخبرني عن وصيك من هو؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) :

ص: ٨

١- رواه (البخارى) و(الترمذى) و(مسلم) و(أحمد) و(أبو داود) وغيرهم. راجع مسند أحمد رقم الحديث ١٩٩٤٤، وفيه: (يكون بعدي اثنا عشر خليفه كلهم من قريش). وصحيح مسلم: ح ٣٣٩٥، وفيه: (عن سمان بن حرب قال: سمعت جابر ابن سمره يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثنتي عشر خليفه، ثم قال كلمه لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال فقال: كلهم من قريش). وأيضاً صحيح مسلم: ح ٣٣٩٦، وفيه: (عن جابر بن سمره قال: قال = النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشره خليفه قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه فقلت لأبي: ما قال فقال: كلهم من قريش). وأيضاً صحيح مسلم: ح ٣٣٩٧، وفيه: (عن جابر بن سمره قال: انطلقت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعى أبي فسمعتة يقول لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثنتي عشر خليفه فقال كلمه صمניה الناس، فقلت لأبي: ما وقال... كلهم من قريش). أيضاً صحيح مسلم: ح ٣٣٩٤، وفيه: (عن جابر بن سمره: قال سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً ثم تكلم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بكلمه خفيت على، فسألت أبي: ماذا قال رسول الله؟ فقال: كلهم من قريش). وراجع مسند أحمد: ح ٢٠٠٠٠، وفيه: (عن جابر بن سمره خطبنا رسول الله بعرفه فقال: لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه لا يضره من فارقه أو خالفه حتى يملك اثنا عشر كلهم من قريش). وأيضاً انظر الحديث ١٩٨٧٥ و ١٩٩١٠١، ١٩٨٩٢، ١٩٨٨٧، ١٩٨٨٤، ١٩٩١٤، ١٩٩٢٥، ١٩٩٤٤. وصحيح البخارى: ج ٨ ص ١٠٤ (الأحكام).

وراجع الترمذى: ج ٢ ص ٣٥، وكنز العمال: ج ٦ ص ٢٠١. ومستدرک الصحيحين: ج ٤ ص ٥٠١.

٢- راجع بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٨٣ و ٢٨٤ ب ٤١ ح ١٠٦، والصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٤٤.

٣- راجع ينابيع الموده للقندوزى الحنفى، ص ٥٢٩ الباب السادس والسبعون في بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم. وأيضاً فرائد السمطين: ج ٢ = ص ١٣٢ الحديث ٤٣١. وغايه المرام: ص ٧٤٣ الحديث ٥٧.

(إن وصيى على بن أبى طالب، وبعده سبطاى الحسن والحسين، تتلوه تسعه أئمه من صلب الحسين، قال: يا محمد فسّمهم لى ؟ قال (صلى الله عليه و آله و سلم): إذا مضى الحسين فابنه على، فإذا مضى على فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه على، فإذا مضى على فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه على، فإذا مضى على فابنه الحسن، فإذا مضى الحسن فابنه الحجه محمّد المهدى).

ولنذكر(1) مختصراً من أحوال كل واحد منهم (عليهم السلام)؛ ونبدأ بأحوال بنت النبى P، زوج الوصى، أمهم: فاطمه(عليها السلام).

## بنت النبى

هى فاطمه الزهراء (عليها السلام)، أبوها رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) محمد بن عبد الله، وأمها السيدة العظيمة (خديجه) أم المؤمنين (عليها السلام)، وزوجها سيد الأوصياء على أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأولادها وأحفادها الأئمه الطاهرون (عليهم السلام).

ولدت فى يوم العشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين من مولد النبى (صلى الله عليه و آله و سلم)، وتوفيت يوم الثلاثاء ثالث جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة من الهجرة، وعمرها ثمان عشرة سنة، قام بتجهيزها أمير المؤمنين (عليه السلام) ودفنها فى المدينة وأخفى قبرها حسب وصيتها.

وكانت (عليها السلام) كأبيها فى العبادة والزهد والفضيله، وأنزل الله فيها آيات من القرآن الحكيم(2).

وكان رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) لقبها بـ «سيدة نساء العالمين»(3)، وكان يحبها حباً كثيراً حتى أنها كانت إذا دخلت على رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) رحب بها وقام لها وأجلسها فى محله وربما قبل يديها، وكان الله عليه و آله و سلم يقول: «إن الله يرضى لرضا فاطمه، ويغضب لغضبها»(4).

ص: ٩

١- هذا إلى آخر أحوال الأئمه نقل من كتاب (المسلم) للمؤلف \_ دام ظلّه \_

٢- راجع كتاب (فاطمه فى القرآن) لآيه الله السيد صادق الشيرازى.

٣- راجع روضه الواعظين: ص ١٤٩، وفيه: (قال صلى الله عليه و آله و سلم): فاطمه سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين). وراجع مسند ابن حنبل: ج ٦٠ ص ٢٨٢، وطبقات ابن سعد: ج ٢ ص ٤٠، واسد الغابه لابن الاثير: ج ٥ ص ٥٢٢، وخصائص النسائي: ص ٣٤، ومسند أبى داود: ج ٦، وحليه الاولياء لابن نعيم: ج ٢ ص ٢٩، ومستدرک الصحيحين: ج ٣ ص ١٥٦.

٤- راجع ارشاد القلوب: ص ٢٣١، وفيه: (قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم) فى حقها: فاطمه بضعه منى، من آذاها فقد آذانى، يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها). وراجع ايضاً مستدرک الصحيحين: ج ٣ ص ١٥٣، وفيه: (قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم) لفاطمه: ان الله يغضب لغضبك ويرضى لرضائك) ورواه ابن الاثير فى اسد الغابه: ج ٢ ص ٥٢٢، وابن حجر فى

اصابته: ج ٨ ص ١٥٩، وفي تهذيب التهذيب: ج ١٢ ص ٤٤١، وكنز العمال: ج ٧ ص ١١، وكنز العمال: ج ٦ ص ٢١٩، وميزان  
الاعتدال للذهبي: ج ٢ ص ٧٢ وذخائر العقبى: ص ٣٩.

وولدت لأمير المؤمنين (عليه السلام): الإمام الحسن، والإمام الحسين (عليهما السلام)، والمحسن (عليه السلام) لكنه سقط لما أصابها من الأذى، والسيدة زينب (عليها السلام)، والسيدة أم كلثوم (عليها السلام).

## الإمام الأول

هو علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وأمه فاطمة بنت أسد، ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وزوج ابنته، والخليفة على الناس من بعده: أمير المؤمنين، والد الأئمة (عليهم السلام).

ولد في الكعبة المعظمة بمكة، يوم الجمعة، ليلة ثالث عشر من رجب بعد ثلاثين سنة من ولادة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

واستشهد ليلة الجمعة في مسجد الكوفة في المحراب، بسيف ابن ملجم الخارجي (لعنه الله) ليلة التاسع عشر من شهر رمضان المبارك، ولحق بالرفيق الأعلى بعد ثلاثة أيام من ضربه، وعمره الشريف ثلاث وستون سنة.

قام بتجهيزه الإمامان الحسن والحسين (عليهما السلام) ودفن في النجف الأشرف حيث مرقده الآن.

وله من الفضائل والمناقب ما لا يحصى: فقد كان أول من آمن برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولم يسجد لصنم قط، وكان النصر معقوداً برايته في جميع حروبه (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم ينهزم قط، وقد بلغ من حسن قضائه أنه قال فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أقضاكم علي»<sup>(١)</sup>.

ومن كثره العلم أن قال (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه: «أنا مدينه العلم وعلي بابها»<sup>(٢)</sup>.

ص: ١٠

١- المناقب: ج ٢ ص ٣٣. وراجع ايضا الاستيعاب لابن عبد البر: ج ١ ص ٨، وفيه: (روى فيه حديثاً عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بطرق متعددة: وأقضاها علي \_ أي وأقضى الأمة \_). وفي حديث آخر: (علي أقضى أمتي)، وفي حديث ثالث عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (أقضاهم علي بن أبي طالب) ووردت أيضاً هذه الرواية في مرقاه المفاتيح لعلي بن سلطان ج ٥ ص ٥٨٢، وأيضاً الاستيعاب: ج ٢ ص ٤٦٢، والعسقلاني في فتح الباري: ج ٩ ص ٢٣٣: عن أنس رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (أقضى أمتي علي بن أبي طالب). وفي الرياض النضرة: ج ٢ ص ١٩٨، وذخائر العقبى: ص ٨٣ و ...

٢- الأمالى للشيخ الصدوق: ص ٣٤٥، المجلس ٥٥. واخرجه أيضاً الطبراني في الكبير عن ابن عباس كما في ص ١٠٧ من الجامع الصغير للسيوطي، وأخرجه الحاكم في مناقب علي ص ٢٢٦ من الجزء الثالث. ومستدرک الصحيحين: ج ٣ ص ١٢٦، وتاريخ بغداد للخليفة البغدادي: ج ٤ ص ٣٤٨، وج ٧ ص ١٧٢ وج ١١ ص ٤٨ و ٤٩، وأسد الغابه لابن الاثير: ج ٤ ص ٢٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ج ٦ ص ٣٢٠ وج ٧ ص ٤٢٧، وكنز العمال: ج ٦ ص ١٥٢، وفيض القدير: ج ٣ ص ٤٦، والهيثمي في مجمعه: ج ٩ ص ١١٤، والرياض النضرة: ج ٢ ص ١٩٣، وكنوز الحقائق: ص ٤٣.



ومن تلازمه الحق أن قال (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه: «على مع الحق والحق مع على»<sup>(١)</sup>.

وكان (عليه السلام) عادلاً في الرعي، قاسماً بالسوية، زاهداً في حطام الدنيا، فكان يأتي إلى بيت المال وينظر إلى الذهب والفضة ويقول: (يا صفراء ويا بيضاء غزى غيرى) <sup>(٢)</sup> ثم يفرقها على الناس..

وكان (عليه السلام) يرحم المسكين، ويجالس الفقراء، ويقضى الحوائج، يحكم بالحق، ويقضى بالعدل.

وبالجملة هو كالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في جميع الصفات، إلا النبوة حتى جعله الله تعالى في آية المباهلة <sup>(٣)</sup> نفس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

## الإمام الثاني

هو الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وأمه فاطمة الزهراء بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وثاني خلفائه، والإمام على الناس بعد أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام).

ولد في المدينة المنورة يوم الثلاثاء في منتصف شهر رمضان في السنة الثانية أو الثالثة من الهجرة، وتوفي شهيداً بالسم يوم الخميس السابع من صفر سنة تسع وأربعين، قام بتجهيزه أخوه الإمام الحسين (عليه السلام)، ودفن في البقيع في المدينة المنورة حيث مضجه الآن.

وكان (عليه السلام) أعبد الناس في زمانه، وأعلمهم، وأفضلهم، وكان أشبه الناس بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان أكرم أهل البيت (عليهم السلام) في زمانه، وأحلم الناس.

وكان من كرمه:

أن قدّمت له جارية من جواريه طاقه ريحان، فقال لها: أنت حرة لوجه الله، ثم قال: كذا أدبنا الله.. قال الله تعالى: [وإذا حُيِّتُم بتحية فحيّوا بأحسن منها أو ردّوها] <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>.

ص: ١١

١- الفصول المختارة: ص ٩٧. وراجع أيضاً: صحيح الترمذى: ج ٢ ص ٢٩٨، ومستدرک الصحيحين: ج ٣ ص ١٢٤، ١١٩، والهيثمي في مجمعه: ج ٧ ص ٢٤٣، وج ٩ ص ١٣٤، وكنز العمال: ج ٦ ص ١٥٧.

٢- المناقب: ج ٣ ص ٢٥٧.

٣- وهي قوله تعالى: [فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين] سورة آل عمران: ٦١.

٤- سورة النساء: ٨٦.

٥- كشف الغمّة: ج ٢ ص ٣١.

ومن حلمه: أن شامياً رآه راكباً، فجعل يلعنه، والحسن (عليه السلام) لا يرد عليه، فلما فرغ، أقبل الحسن (عليه السلام) فسلم عليه وضحك فقال: أيها الشيخ أظنك غريباً ولعلك شبهت، فلو استعبتنا أعتناك، ولو سألتنا أعطيناك، ولو استرشدتنا أرشدناك، ولو استحملتنا حملناك، وإن كنت جائعاً أشبعناك، وإن كنت عرياناً كسوناك، وإن كنت محتاجاً أغنياك، وإن كنت تريداً آويناك، وإن كانت لك حاجة قضيناها لك..

فلما سمع الرجل كلامه بكى، وقال: أشهد أنك خليفة الله في أرضه، الله أعلم حيث يجعل رسالاته(١).

### الإمام الثالث

هو الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وأمّه فاطمه الزهراء بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو سبط رسول الله، وثالث خلفائه، وأبو الأئمة التسعة من بعده، والإمام على الناس بعد أخيه الحسن (عليه السلام).

ولد بالمدينة المنورة ثالث شهر شعبان في السنة التي ولد فيها الحسن (عليه السلام)(٢)، وقتل ظلماً بالسيوف ظامناً، في واقعه عاشوراء المشهوره يوم السبت العاشر من محرم الحرام سنة إحدى وستين من الهجرة، قام بأمره بعد ثلاثه أيام ولده الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وواراه حيث قبره الآن في كربلاء المقدسه.

وفضله أكثر من أن يذكر، فهو ريحانه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال (صلى الله عليه وآله وسلم): (حسين منى وأنا من حسين)(٣).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه وفي أخيه الحسن (عليه السلام): (هما ريحانتي من الدنيا)(٤).

ص: ١٢

١- المناقب: ج ٤ ص ١٩.

٢- أى قبل مرور سنه كامله على ولاده الإمام الحسن (عليه السلام).

٣- الإرشاد ج ٢ ص ١٢٧. وراجع أيضاً صحيح الترمذى: ج ٢ ص ٢٠٣٧، مستدرک الصحيحين: ج ٣ ص ١٧٧، كنز العمال: ج ٦ ص ٢٢١، وكنز العمال: ج ٧ ص ١٠٧. ومسنند ابن حنبل: ج ٤ ص ١٧٢، وأسد الغابه لابن الاثير: ج ٢ ص ١٩، وج ٥ ص ١٣٠، ورواه ابن ماجه فى سننه فى باب فضائل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ورواه البخارى فى الأدب المفرد باب معانقه الصبى.

٤- راجع صحيح الترمذى: ج ٢ ص ٣٠٦، وفيه: (سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: (إن الحسن والحسين هما ريحانتي)، ورواه أحمد بن حنبل فى مسنده: ج ٢ ص ٨٥، ١١٤، ٩٣. ورواه أبو داود فى مسند: ج ٨ ص ١٦٠، وحليه أبى نعيم: ج ٥ ص ٧٠ وخصائص النسائى: ص ٣٧، وفتح البارى فى شرح البخارى: ج ٨ ص ١٠٠.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة)(١).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (الحسن والحسين إمامان إن قاما وإن قعدا)(٢).

وكان (عليه السلام) أعلم الناس، وأعبدتهم، فقد كان يصلى كل ليلة ألف ركعة كأبيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكان يحمل في كثير من الليالي جراباً من الطعام إلى الفقراء، حتى شوهد أثره بعد قتله، وكان كريماً، عظيماً، حليماً، وإذا عصى الله تعالى شديداً.

ومن كرمه: أن أعرابياً قصده مستعطياً، وأنشد فيه:

لم يخب الآن من رجاك ومن

حرّك من دون بابك الحلقة

أنت جواد وأنت معتمد

أبوك قد كان قاتل الفسقه

لولا الذى كان من أوائلكم

كانت علينا الجحيم منطبقه

فأعطاه الحسين (عليه السلام) أربعة آلاف دينار، واعتذر قائلاً:

خذها فإني إليك معتذر

واعلم بأنى عليك ذو شفقه

ص: ١٣

---

١- أمالى الصدوق: ص ٤٧٣ المجلس ٧٢ ح ٦. وراجع أيضاً صحيح الترمذى: ج ٢ ص ٣٠٦، ومسند ابن حنبل: ج ٣ ص ٣، ٦٢، ٨٢. وحليه أبى النعيم: ج ٥ ص ٧١، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ج ٩ ص ٢٣٢، ٢٣١، وفى ج ١٠ ص ٩٠. ومستدرک الصحيحين: ج ٣ ص ١٦٧، والاصابه لابن حجر: ج ١ القسم الأول ص ٢٦٦، والاصابه: ج ٦ القسم الرابع ص ١٨٦، وخصائص النسائي: ص ٣٤، والهيشمى فى مجمعه: ج ٩ ص ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤. وكنوز الحقائق للمناوى: ص ٨١ وذخائر العقبى: ص ١٢٩.

٢- المناقب: ج ٣ ص ٣٩٤.

لو كان فى سيرنا الغداه عصى

أمست سمانا عليك مندفته

لكن ريب الزمان ذو غير

والكف منى قليله النفقه

وقد أحيى (عليه السلام) بنهضته الجباره \_ التى لم يسبق لها فى العالم مثيل \_ شريعته الإسلام، ودين جده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بل وأحيى العالم كله إلى يوم القيامة، فهو (عليه السلام) سيد الشهداء وأفضل الناس بعد أخيه.

الإمام الرابع

هو الإمام على بن الحسين (عليه السلام) و أمه (شاه زنان) بنت الملك (يزدجرد) ولد بالمدينة المنوره يوم النصف من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين يوم فتح أمير المؤمنين على (عليه السلام) البصره، ومات مسموماً يوم السبت الخامس والعشرين من شهر المحرم سنة خمس وتسعين، وعمره الشريف سبع وخمسون سنة، ودفن فى المدينة المنوره بالبقيع.

وكان (عليه السلام) فى العلم، والعباده، والفضيله، والورع، وإغائه الملهوفين.. أوحدى زمانه، وقد روى عنه الفقهاء ما لا يحصى كثره وحفظ عنه من المواعظ والأدعيه، وغيرها.. الشىء الكثير.

وكان (عليه السلام) يخرج فى الليله الظلماء فيحمل الجراب على ظهره وفيه الصرر من الدنانير والدرهم، وربما حمل على ظهره الطعام أو الحطب، حتى يأتى باباً باباً من دور الفقراء فيقرعه ثم يناوله من يخرج إليه، وكان يغطى وجهه لئلا يعرفه الفقير، فلما مات عرفه أهل المدينة أنه (عليه السلام) كان صاحب الجراب. وكان (عليه السلام) يعجبه أن يحضر طعامه اليتامى والزمن والمساكين.

وكان من حسن أخلاقه: أن يدعو فى كل شهر خدمه(١)، ويقول: من أراد منكن التزويج زوجتها أو البيع بعتها أو العتق أعتقتها.

وكان (عليه السلام) إذا أتاه السائل يقول: مرحباً بمن يحمل زادى إلى الآخره.

ص: ١٤

١- (الخدم) جمع (خادم) للجنسين، يقال: هو خادم، وهى خادم وخادمه.. راجع لسان العرب ماده (خدم).

وكان (عليه السلام) من شدة ورعه يصلى فى اليوم والليله ألف ركعه، وإذا حضرت الصلاه اقشعر جلده، واصفر لونه، وارتعد كالسعه، ومن ألقابه (ذوالثفنت) لأثر السجود فى جبهته وكفيه وركبتيه.

وشتمه رجل وأسمعه ما لا يجب وهو (عليه السلام) ساكت لا يتكلم، وبعد مده مضى إليه الإمام (عليه السلام) فظن الحاضرون أنه يريد أن يقابله بالمثل فقرأ (عليه السلام): [والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين] (١)، ثم وقف على ذلك الرجل وقال: يا أخى إنك كنت قد وقفت على أنفأ وقلت وقلت، فإن كنت قد قلت ما فى، فأنا أستغفر الله، وإن كنت قد قلت ما ليس فى، فغفر الله لك.

#### الإمام الخامس

هو الإمام محمد بن على الباقر (عليه السلام)، وأمه فاطمه بنت الإمام الحسن (عليه السلام)، ولد يوم الاثنين ثالث شهر صفر، ويقال: أول رجب، وكان ذلك عام سبع وخمسين، وهو أول علوى بين علويين، ومات مسموماً يوم الاثنين سابع ذى الحجه سنه مائه وأربع عشره، وله سبع وخمسون سنه، ودفن بالبقيع فى المدينه المنوره.

وكان (عليه السلام) ذا فضل عظيم، وسؤدد، وديانه، وعلم غزير، وحلم واسع، وأخلاق حسنه، وعباده وتواضع، وجود وسماحه.. وبلغ من حسن أخلاقه، أن قال له نصرانى: أنت بقر!

قال (عليه السلام): أنا باقر.

قال: أنت ابن الطباخه.

قال (عليه السلام): ذاك حرفتها .

قال: أنت ابن السوداء الزنجيه البذيه.

قال (عليه السلام): إن كنت صدقت غفر الله لها، وإن كنت كذبت غفر الله لك، فأسلم النصرانى (٢).

وكان (عليه السلام) فى العلم كالبحر المواجه، يجيب على كل مسأله يسأل عنه بدون توقف.

وقد قال ابن عطا المكى: ما رأيت العلماء عند أحد قط، أصغر منهم عند أبى جعفر

ص: ١٥

١- سورة آل عمران: ١٣٤.

٢- المناقب: ج ٤ ص ٢٠٧.

محمد بن على بن الحسين (عليه السلام)، وقد رأيت الحكم بن عتيبه \_ مع جلالته في القوم \_ بين يديه كأنه صبي بين يدي معلمه (١).

وقال محمد بن مسلم: ما شجرتني في قلبي شيء قط إلا \_ سألت عنه أبا جعفر (عليه السلام)، حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث (٢).

وكان (عليه السلام) دائم الذكر، حتى قال الإمام الصادق (عليه السلام): (كان أبي كثير الذكر، لقد كنت أمشي معه وإنه ليذكر الله، و آكل معه الطعام وإنه ليذكر الله، ولو كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله) (٣).

وكان (عليه السلام) كثير التهجد والعبادة، غزير الدمع.

#### الإمام السادس

هو جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، وأمه فاطمة الملقبة بـ (أم فروه)، ولد بالمدينة يوم الاثنين سابع عشر من شهر ربيع الأول \_ يوم ميلاد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) \_ وكان ذلك سنة ثلاث وثمانين، ومات مسموماً يوم الخامس والعشرين من شوال سنة مائه وثمان وأربعين، وعمره إذ ذاك خمس وستون سنة، ودفن بالبقيع في المدينة المنورة.

له (عليه السلام) من العلم والفضل، والحكمة والفقه، والزهد والورع، والصدق والعدل، والنبيل والسؤدد، والكرم والشجاعة.. وسائر الفضائل، مالا يحصيه العادون.

ولقد قال المفيد (رحمه الله): (ولم ينقل عن أحد من أهل بيته العلماء ما نقل عنه، ولا لقي أحد منهم من أهل الآثار ونقله الأخبار، ولا نقلوا عنهم كما نقلوا عن أبي عبد الله \_ أي الصادق (عليه السلام) \_ فإن أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواه عنه من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات، فكانوا أربعة آلاف رجل..) الى آخر كلامه (٤).

وأبو حنيفة إمام الحنفية كان من تلامذته.

ومن زهده: أنه (عليه السلام) كان يأكل الخل والزيت، ويلبس قميصاً غليظاً خشناً وربما لبس المرقع، وكان يعمل بنفسه في بستانه.

ص: ١٦

١- أعلام الوري: ص ٢٦٩ الفصل الرابع.

٢- الاختصاص: ص ٢٠١.

٣- عده الداعي: ص ٢٤٨ ب ٥.

٤- الارشاد: ج ٢ ص ١٧٩.

ومن عبادته: أنه كان يصلى كثيراً، وربما غشى عليه في الصلاة، واستدعاه الهارون في ليله.. قال الخادم: فصرت إلى بابه، فوجدته في دار خلوته معفراً خديه، مبتهلاً بظهر يديه، قد أثر التراب في وجهه وخديه.

وكان (عليه السلام) كثير العطاء، حسن الخلق، لين الكلام، طيب المجالسه، ظريف المعاشره.

## الإمام السابع

هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)، وأمه حميده المصفاه، ولد بـ (الأبواء) وهو منزل بين مكه والمدينه، يوم الأحد السابع من شهر صفر سنه مائه وثمان وعشرين، وتوفى مسموماً في حبس هارون العباسى، بعد ما طال سجنه أربعة عشر سنه ظلماً واعتداءً، وكان ذلك في الخامس والعشرين من رجب سنه مائه وثلاث وثمانين، وتولى تجهيزه ولده الرضا (عليه السلام)، ودفن حيث مرقدته الشريف الآن في الكاظميه.

وكان (عليه السلام) أعلم أهل زمانه، وأفضلهم، وأسماهم، وأشجعهم، حسن الأخلاق، لطيف الشمائل، ظاهر الفضل والعلم، كبير القدر، عظيم الشأن، كثير العباده، طويل السجده.. ولكثره ما كظم الغيظ سمي بـ (الكاظم)، ولعظم صلاحه كان يلقب بـ (العبد الصالح).

وقد ظهر من علمه بمختلف العلوم ما بهر الناس، ومن ذلك حديث (بريهه) كبير النصارى المشهور ولما أفحمه الإمام أسلم وحسن إسلامه (1).

ومن جوده (عليه السلام) أنه سأله فقير مائه درهم، فسأله الإمام عن مسأله اختباراً لمقدار معرفته، فلما أجاب أعطاه ألفى درهم.

وكان (عليه السلام) أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وأكثر الناس عباده وتلاوه، و أطولهم سجوداً، وأغزرهم دموعاً، وقد توفى (عليه السلام) في حال السجده.

## الإمام الثامن

هو الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) وأمه السيده نجمه، ولد (عليه السلام) في حادى عشر ذى القعدة يوم الجمعة سنه مائه وثمان وأربعين بالمدينه المنوره، وتوفى مسموماً يوم آخر صفر سنه مائتين وثلاث، وتولى تجهيزه ولده الجواد (عليه السلام)، ودفن في خراسان حيث مرقدته الآن.

ص: ١٧

وعلمه وفضله، ونبله، وسخاؤه، وحسن خلقه، وتواضعه، وعبادته، أشهر من أن يذكر.

وقد طلب المأمون منه (عليه السلام) أن يتولى أمور الخلافة الإسلامية \_ مكانه \_ لكنه زهد في الدنيا ولم يقبل، حيث علم ما في ذلك، كما أن جده أمير المؤمنين (عليه السلام) لم يقبل الخلافة في الشورى حيث كان ذلك رهن كذب واحد، وهو أن يقول: (اقبل بيعتكم على أن أعمل بكتاب الله وسنة رسوله وسيره الشيخين) بينما كان الإمام (عليه السلام) ينوى العمل حسب اجتهاده بعد الكتاب والسنة.

ولما لم يقبل الإمام الرضا (عليه السلام) الخلافة، أجبره المأمون على قبول (ولايه العهد)، فقبل الإمام ذلك على شرط أن لا يتدخل في أي شيء من شؤون الدولة (١).

وقد ظهر من علومه الكثار بالنسبة إلى الأديان والمذاهب والمبادئ \_ في مجلس المناظرة الذي هيأه المأمون وغيره \_ ما صار حديث الركبان.

ومن عبادته: أنه (عليه السلام) كان يحيى أكثر الليالي، ويختم القرآن في ثلاثه أيام، وكثيراً ما كان يصلي في اليوم والليله ألف ركعه، وكثيراً ما كان يسجد سجدة طويلة تستغرق ساعات، وكان كثير الصيام .

وكان (عليه السلام) كثير المعروف، كثير العطاء، وأكثر صدقاته في السر، خصوصاً في الليالي المظلمه .

ومن آدابه (عليه السلام): أنه ما جفا أحداً بكلام قط، ولا أغلظ في القول، ولا اتكأ بين يدي جليس، ولم يقهقه أبداً، ولم يبصق أمام أحد قط، وإذا نصبت المائدة أحضر جميع أهله وخدمه (٢) وأكل معهم .

الإمام التاسع

هو الإمام محمد بن علي الجواد (عليه السلام)، وأمه السيدة سبيكه، ولد (عليه السلام) يوم العاشر من شهر رجب سنة مائه وخمس وتسعين في المدينة المنوره، وتوفي مسموماً في بغداد في آخر ذي القعدة سنة مائتين وعشرين، ودفن عند ظهر جده موسى ابن جعفر (عليه السلام) في الكاظميه، حيث قبره الآن.

ص: ١٨

١- وذلك لسلب الشرعيه عن المأمون.

٢- مفردة: (خادم) للذكر والأنثى، فيقال: هو خادم، وهي خادمه وخادمه، راجع لسان العرب ماده (خدم).



وكان (عليه السلام) أعلم أهل زمانه، وأفضلهم، وأسخاهم كفاً، وأطيبهم مجلساً، وأحسنهم خلقاً، وأفصحهم لساناً، وكان إذا ركب يحمل ذهباً وفضه فلا يسأله أحد إلا أعطاه، وكان من يسأله من عمومته لا يعطيه أقل من خمسين ديناراً، ومن سأله من عماته لا يعطيها أقل من خمسة وعشرين ديناراً.

ومن علمه الكثير الذى ظهر للناس: أن ثمانين من علماء الأمصار اجتمعوا عليه بعد منصرفهم من الحج فسألوه عن مسائل مختلفه فأجابهم جميعاً.

ومن غريب ما يحكى عنه (عليه السلام) أن جماعه كثيره (١) اجتمعوا عنده وسألوه عن ثلاثين ألف مسأله فى مجلس واحد (٢)، فأجابهم عليها، غير ممتنع ولا غالط، وكان عمره إذ ذاك تسع سنين، لكن أمثال هذا ليس غريباً عن أهل بيت الوحي والتنزيل. وزوجه المأمون العباسى ابنته، بعد ما امتحنه بمسائل مهمه وأجاب على الجميع \_ فى قصه مشهوره \_ .

### الإمام العاشر

هو الإمام على بن محمد الهادى (عليه السلام)، وأمّه السيده (سمانه)، ولد (عليه السلام) بالمدينه المنوره خامس عشر ذى الحجه أو ثانى رجب سنه مائتين واثنى عشره، وتوفى مسموماً بسامراء فى يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنه مائتين وأربع وخمسين، ودفن هناك حيث مضجه الآن.

وكان (عليه السلام) أفضل أهل زمانه، وأعلمهم، وأجمعهم للفضائل، وأكرمهم كفاً، وألينهم لساناً، وأعبدهم لله، وأطيبهم سريره، وأحسنهم أخلاقاً.

ومن كرمه ما رواه (الاربلى) من أن الخليفه أرسل إليه ثلاثين ألف درهم، فوهبها لأعرابى من أهل الكوفه وقال له: إقض منه دينك وانفق الباقي على عيالك وأهلك، واعدرنا، فقال له الأعرابى: يا بن رسول الله والله إن أملى كان يقصر عن ثلث هذا ولكن الله أعلم حيث يجعل رسالاته، وأخذ المال وانصرف (٣).

### الإمام الحادى عشر

ص: ١٩

١- من كبار العلماء والسياسيين.

٢- ربما استمر عده أيام، كالمؤتمرات فى هذا اليوم.

٣- كشف الغمه (للاربلى): ج ٢ ص ٣٧٥.

هو الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)، وأمه السيدة (جده)، ولد (عليه السلام) يوم الاثنين عاشر ربيع الآخر سنة مائتين واثنين وثلاثين، وتوفي مسموماً يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الأول، وقام بتجهيزه ولده الإمام الحجة (عليه السلام) ودفن عند أبيه بسامراء حيث مزاره الشريف الآن.

وفضله، وعلمه، ونبله، وشرفه، وسؤدده، وعبادته، وتواضعه، وسائر مكارم أخلاقه لا يخفى على أحد.

وكان (عليه السلام) حسن القامه، جميل الوجه، متناسق الجسم، له مهابه وعظمه على صغر سنه، وكان يمثل بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في أخلاقه.

ومن أحاديث كرمه: ما رواه إسماعيل قال: قعدت لأبي محمد (عليه السلام) على ظهر الطريق، فلما مرّ بي شكوت إليه الحاجه وحلفت انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء، فقال (عليه السلام): (تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار؟! وليس قولي هذا دفعا لك عن العطيه، أعطه يا غلام ما معك) فأعطاني غلامه مائه دينار(1).

وقصده رجل \_ لما سمع من سماحه وكرمه \_ وكان محتاجا إلى خمسمائه درهم، فأعطاه (عليه السلام) خمسمائه درهم، وثلاثمائه درهم. وقد شهدت النصارى بأنه (عليه السلام) مثل المسيح في فضله وعلمه وإعجازه(2).

وكان (عليه السلام) كثير العباده، دائم التهجد، واضح الصلاح، كثير الهيبه.

## الإمام الثاني عشر

هو الإمام الحجة المهدي، محمد بن الحسن (عليه السلام)، وأمه السيدة (نرجس)، ولد بسامراء ليله النصف من شعبان سنة مائتين وخمس وخمسين.

وهذا الإمام هو آخر حجج الله على الأرض، وخاتم خلفاء رسول الله، وآخر أئمه المسلمين الإثني عشر، وهو بعد في دار الدنيا قد أطال الله تعالى \_ بمشيئته \_ عمره الشريف، وهو غائب عن الأبصار، وسيظهر في آخر الزمان بعد ما ملئت الدنيا ظلماً وجوراً، ليملاًها عدلاً وقسطاً.

ص: ٢٠

١- الارشاد: ج ٢ ص ٣٣٢.

٢- راجع بحار الأنوار، تاريخ الإمام الحسن العسكري (عليه السلام).

وقد أخبر (١) النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهما السلام) بأنه يبقى حياً لا يموت حتى يظهر ويملك الدنيا بحذافيرها فيسطر العادل، ويبيد الجباره [ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون] (٢).

اللهم عجل فرجه، وسهل مخرجه، واجعلنا من أنصاره وأعوانه.

وحيث أن هذا الإمام العظيم، اختفى عن الأبصار بأمر الله تعالى وهو في داره، اتخذ المسلمون المحل المنسوب إليه \_ في سامراء \_ المشتهر بـ: (سرداب الغيبه) مزاراً ومعبدًا.

ص: ٢١

- 
- ١- راجع بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ٣١٧ ب ١٠ ح ٨. وراجع مسند الإمام أحمد بن حنبل: ج ١ ص ٩٩، وفيه: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبث الله عزوجل رجلاً منا يملأها عدلاً كما ملئت جوراً). وشبهه ورد في الكتب التالية: أسد الغابه: ج ٢ ص ٢٥٩، وصحيح أبي داود: ج ٢٧، ومستدرك الصحيحين: ج ٤ ص ٥٥٧. ص ٢٥٨، وصحيح ابن ماجه في باب الجهاد، وصحيح ابن ماجه في أبواب الفتن. وحليه الأولياء لأبي نعيم: ج ٣ ص ١٧٧، ومسند ابن حنبل: ج ١ ص ٨٤.
  - ٢- سورة التوبه: ٣٣.

لقد انقسم المسلمون \_ من جراء السياسات المتطرفه والعصبيات والملابسات وما أشبه \_ إلى عدّه فرق: سنه، وشيعه، وخوارج، وزيديه، وآقا خانيه، وعلويه، وبهره، وغيرها..

ونحن اليوم أحوج ما نكون إلى الأُلُفهِ والتفاهم، فمن الضروري لمن يؤمن بالله واليوم الآخر، ويتخذ القرآن منهجاً، والسنة دستوراً، أن يجاهد لرفع هذه الخلافات، لتجرى المياه في مجاريها، وليعود إلى المسلمين ما فقدوه من ائتلاف ووحده، وإلا كنا [كالتى نقضت غزلها من بعد قوه أنكاثا](١).

والله المسؤول أن يوفق الجميع لما فيه رضاه، والحمد لله رب العالمين .

كربلاء المقدسه

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

ص: ٢٢

كلمه الناشر..... ٣

المقدمه..... ٥

الفصل الأول: الشيعة فى سطور..... ٦

الفصل الثانى: خلفاء الرسول ص..... ٨

خاتمته..... ٢٢

ص: ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms )

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

